

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

وضعية مرضى الأمراض النفسية والعقلية بمستشفى محمد الخامس بالحسيمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

يشكل الحق في الصحة، بما في ذلك الصحة النفسية، ركيزة أساسية للعدالة الاجتماعية والمجالية، ويعكس مدى التزام الدولة بضمان كرامة المواطنين وتكافؤ الفرص في الولوج إلى الخدمات الصحية الأساسية. غير أن ساكنة إقليم الحسيمة تواجه اليوم خصاصا حادا في هذا المجال الحيوي، يتمثل أساسا في غياب طبيب مختص في الأمراض النفسية والعقلية بمستشفى محمد الخامس، وهو ما يهدد الحق الدستوري للمواطنين في العلاج النفسي اللائق والمتابعة المنتظمة.

وتزداد خطورة الوضع بعد قرار انتقال الطيبة الأخصائية الوحيدة بالإقليم في الأمراض النفسية والعقلية، دون أي مراعاة لحاجة المرضى المتلقين للعلاج والمتابعة، ودون اعتبار للخصوصية الاجتماعية والجغرافية للمنطقة، وهو ما يترك الإقليم بلا أي طبيب أخصائي نفسي، مع ما يترتب على ذلك من آثار خطيرة على حقوق المرضى وسلامتهم النفسية والجسدية.

وفي هذا الإطار، أسألكم السيد الوزير:

- ما هي الإجراءات العاجلة التي ستتخذها الوزارة لتوفير طبيب مختص في الأمراض النفسية والعقلية بشكل دائم بمستشفى محمد الخامس بالحسيمة، وضمان استمرارية العلاج والمتابعة لجميع المرضى؟

- كيف ستعمل الوزارة على حماية حقوق المرضى الحاليين وضمان عدم انقطاع علاجهم تحت أي ظرف؟

- ما هي التدابير التي ستتخذها الوزارة لضمان احترام المساطر الإدارية والقانونية في أي تنقلات أو تغييرات للأطر الطبية، مع مراعاة خصوصية الإقليم واحتياجات ساكنته؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد الحق أمغار